ايجابيا · ويخشى ان تكون عبارة مأوى للاجئين هي خطوة الى الخلف ، فوثيقة ساندروز اشارت الى استحالة الحل في الشرق الاوسط بدون الفلسطينيين · ساندروز قال بالمصالح المشروعة للشعب الفلسطيني ، اي انه اعترف بوجود شعب فلسطيني · والان نلاحظ ارتدادا الى الوراء ، الى مقولة اللاجئين ·

□ هناك في الواقع ، ثلاثة مواقف داخل الساحة الفلسطينية ، فيما يتعلق باستراتيجيتنا السياسية : ١) التفاهم المباشر مع اميركا · ٢) التحالف مع اصدقائنا الدوليين وخاصة الاتحاد السوفياتي · ٣) التحالف الفلسطيني ـ العربي · فما هو تقييمكم لهذه الاراء والمواقف ؟

● الواقع ان هذه القضايا متشابكة · والدبلوماسية الفلسطينية ، تأخذ هذه المسائل بأسرها ، في تشابكها ، وتطرحها ، من اجل خدمة اهداف محددة ·

هناك ايضا من يطالب برفض مؤتمر جنيف سلفا · ونحن نقول ، ان الدبلوماسية الفلسطينية لا تستطيع ان تتخذ موقفا يخالف الميثاق الوطني او قرارات المجالس الوطنية · وعلى ضوء الميثاق والقرارات التي تشكل هاديا لعملنا الدبلوماسي والسياسي نستطيع ان نشير الى الامور التالية :

هناك قرارات تدعو الى تعزيز التضامن العربي · كما ان هناك قرارات تدعو الى تعزيز التضامن مع دول عدم الانحياز والدول الاشتراكية والدول الاسلامية · وهناك قرارات تدعو الى تطوير الحوار العربي ـ الاوروبي ، والى تنمية علاقاتنا مع المنظمات الدولية ·

نحن نريد ان يعترف العالم بحقوقنا الوطنية ونحن على استعداد للتعامل مع كافة الانظمة او الدول بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية ·

وليس هذا مستغربا ، فقد سبقتنا فيتنام اليه · لان المهم ، هو دعم حقوقنا الوطنية وتبنيها ، والعمل في سبيلها · نحن مع جبهة عربية وعلى اوسع نطاق ، لاننا نريد تضامنا عربيا في خدمة القضية العربية ·

اما عن الاتصال بالولايات المتحدة ، فنحن في الدائرة السياسية كممثلين الدبلوماسية الفلسطينية ، نؤكد على ان هذا الاتصال يجب أن يكون على مستوى رفيع · ولا شك في ان اعتراف الولايات المتحدة بحقوقنا المرحلية هي خطوة الى الامام · وهذا لن يغير موقفنا المبدئي الثابت المعادي للامبريالية · لقد اعلنت فيتنام استعدادها لاقامة علاقات دبلوماسية وسياسية وثقافية مع جميع البلدان بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية بما فيها الولايات المتحدة · دون ان يعني هذا تحولا في موقفها المعادي للامبريالية ، الذي يدين الولايات المتحدة في كافة ممارساتها ·